جامعة الرياض

بالرياض

عدد ....

٤٠٦٢

٩١٨٤٧ ف

٢١٣ر٤

ص.ب (صحيح البخاري) قطعة منه، تأليف محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة، البخاري، الجعفي، أبي عبد الله (١٩٤-٢٥٦هـ)، كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا.

١٠ ق   ١٩ س   ٢٢×١٥سم

٤٠٦٢

نسخة حسنة، رؤوس الفقر بالحمرة، خطها نسخ حسن، طبع.

الأعلام ٦: ٢٥٨، كشف الظنون ١: ٥٤١، ٥٤٢

١- الكتب الستة، الحديث أ- البخاري، محمد بن اسماعيل - ٢٥٦هـ   بد تاريـــــخ النســـــخ.

بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسع بنين
وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول
يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه بمولاي
قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك
قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت
يا مولا الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير
ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة
واحدا عشر دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة
ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل
كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه
سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية
خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم
او مع ابي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت
ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم
ابن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من
الدين فكتمه وقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى
اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرايتك ان كانت
الفي الف ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم
عن شيء منه فاستعينوني قال وكان الزبير اشترى الغابة

بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستماية
الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة
فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال
لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم
جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي
قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا الى هاهنا قال فباع منها
فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على
معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة
فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقي
قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما
بمائة الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال
ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معاوية كم بقي فقال
سهم ونصف سهم قال اخذته بخمسين ومائة الف قال فباع عبد الله
بن جعفر نصيبه من معاوية بستماية الف فلما فرغ ابن الزبير
من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا
والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان
له على الزبير دين فلياتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي
بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع
نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومائتا الف

فجميع

١٢

فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف **باب** اذا بعث
الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له **حدثنا**
موسى قال حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان بن موهب عن ابن
عمر قال انما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه **باب**
ومن الدليل على ان الخمس المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله لنوائب ح
عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس
وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم ومسور بن
مخرمة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه
وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختا
روا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت
بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر آخرهم بضع
عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين

قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان
اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم
سبيهم ومن احب ان يُطَيِّب فليفعل ومن احب منكم ان
يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يُفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك
ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبروه انهم قد طيبوا فأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي
هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا
ايوب عن ابي قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكُلَيبي
وَانا لحديث القاسم احفظ عن زهدم قال كنا عند أبي موسى
رضي الله عنه فأتى ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله
احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رايته ياكل شيئا
فقذرته فحلفت لا آكل فقال هلم فلأحدثكم عن ذاك
اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال
والله لا احملكم وما عندي ما احملكم واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون فأمر لنا

بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا
فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا
افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله
لا احلف يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن
عمر قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا
او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير
اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض
من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي
انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال في بضع
واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي
فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا
جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثنا ها هنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا

معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح
خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح
خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر
واصحابه قسم لهم معهم حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا محمد
ابن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو قد جاءني مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ
حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر رضي الله عنه
مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
دين او عدة فلياتنا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا
ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر
فسالت فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة
فقلت سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم
تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل علي
ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال سفيان
وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر رضي الله عنه فحثا لي حثية
وقال عدها فوجدتها خمس مائة قال فخذ مثلها مرتين وقال
يعني ابن المنكدر واي داء ادوا من البخل حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا قرة بن خالد حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله

رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال له شقيت
ان لم اعدل **باب** ما من النبي صلى الله عليه وسلم على
الاسارى من غير ان يخمس حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي
حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له **باب** ومن
الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض
ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس
خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون
من هو احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكو اليه من الحاجة
ولما مستهم في جنبه من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال مشيت انا
وعثمان بن عفان رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن
وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال الليث حدثني
يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس

ولا لبني نوفل وقال ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة
لأم وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم
باب من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله
سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه حدثنا مسدد
حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال بينا انا واقف
في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين
من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع
منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم
ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال أخبرت انه يسب رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي
سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر
فقال لي مثلها فانشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في
الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه
بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته
فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال
كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء
ومعاذ بن عمرو بن الجموح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

عن

عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة
عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة
فرايت رجلا من المشركين على رجل من المسلمين فاستدرت
حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل
عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت
ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من
يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقمت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا قتادة فقصصت عليه
القصة فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي
فارضه عني فقال ابو بكر الصديق لاها الله اذاً لا يعمد
الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فابتعت منه
مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الأسلام
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة

قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول
الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى
افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه
العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه
العطاء فأبى ان يقبل منه شيئا فقال يا معشر المسلمين
اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى
ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس شيئا
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم
في الجاهلية فأمره ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين

من

من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال
فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا
يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال
من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل
الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير
ابن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس
ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر
ولم يقل يوم حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا جرير بن
حازم حدثنا الحسن حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال اعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع اخرين فكانهم
عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم وجزعهم
واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى
منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي
بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم وزاد ابو
عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن
تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي
فقسمه بهذا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي

قريشا اما الفهم لانهم حديث عهد بجاهلية حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب حدثنا الزهري اخبرني انس بن مالك
رضي الله عنه ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من اموال هوازن
ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل
فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا
ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار
فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما
اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان
حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما ذوو آرائنا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة
اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديث
عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال
وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله
ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله
قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة شديدة

فاصبروا

فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على
الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن
جبير قال اخبرني جبير بن مطعم رضي الله عنه انه قال بينا
هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا
من حنين علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب
يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان
عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد
نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة
شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم
قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال
مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له
بعطاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان

يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة
فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل وأعطى عيينة
مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب فآثرهم يومئذ
في القسمة قال رجل والله ان هذه القسمة ما عدل فيها
وما اريد بها وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله
عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم رحم الله موسى قد اوذي باكثر
من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو اسامة
حدثنا هشام اخبرني ابي عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما
قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم على راسي وهو مني على ثلثي فرسخ وقال
ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير حدثني احمد بن
المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة
اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود
منها وكانت الارض لما ظهر عليها لليهود وللرسول
وللمسلمين فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

يتركهم

يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا
حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحا باب
ما يصيب من الطعام في ارض الحرب حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل
رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب
فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستحييت منه حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا
نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكل ولا نرفعه
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اصابتنا
مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر
الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور فلا تطعموا من
لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
لانها لم تخمس قال وقال اخرون حرمها البتة وسالت
سعيد بن جبير فقال حرمها البتة بسم الله الرحمن الرحيم
باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله

تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا
يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين
اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
اذلاء وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس
والعجم وقال ابن عيينة عن ابن نجيح قلت لمجاهد ما شأن
اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار
قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر
ابن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين
عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم
قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا
كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل
ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس
حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذها من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن
مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو
حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين

يأتي

يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح
اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو
عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة
فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما
صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة
قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا
ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم
ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنا
فسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا
الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي
حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله
الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير
عن جبير بن حية قال بعث عمر رضي الله عنه الناس في افناء
الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال
اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل
من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له
رأس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين
نهضت الرجلان بجناح والرأس فان كسر الجناح الآخر

نهضت الرجلان والراس وان شدخ الراس ذهبت
الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح
قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى
كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا
عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض
العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان
فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت
قال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد
وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر
والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب
السموات ورب الارضين تعالى ذكره وجلت عظمته
الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله
وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم
عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم
لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان
ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى

تهب

تهب الارواح وتحضر الصلوات **باب** اذا وادع
الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم **حدثنا** سهل
ابن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس
الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة
بيضا وكساه بردا وكتب له ببحرهم **باب** الوصايا
باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد
والال القرابة **حدثنا** آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة
حدثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا اوصنا
يا امير المومنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة
نبيكم صلى الله عليه وسلم ورزق عيالكم **باب** ما اقطع
النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين
والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية **حدثنا** احمد بن يونس
حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله عنه
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين
فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها
فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم
سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني **حدثنا** علي

ابن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرني روح
ابن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا
مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت
له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فأتيته
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا
مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه
فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمس مائة
فاعطاني الفا وخمس مائة وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس رضي الله عنه اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال
من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي
به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال
يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
قال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال
امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي
قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال امر
بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا
فنثر ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره

حتى